

مفردات القرآن

سنن .

- السن معروف وجمعه أسنان . قال : { والسن بالسن } [المائدة / 45] وسان البعير الناقة : عارضها حتى أبركها والسنون : دواء يعالج به الأسنان وسن الحديد : إسالته وتحديدته والمس : ما يس به أي : يحدد به والسنان يختص بما يركب في رأس الرمح وسنت البعير : صقلته وضممرته تشبيها بسن الحديد وباعتبار الإسالة قيل : سنت الماء أي : أسلته . وتنح عن سنن الطريق وسننه وسننه فالسنن : جمع سنة وسنة الوجه : طريقته وسنة النبي : طريقته التي كان يتحراها وسنة الله تعالى : قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو : { سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا } [الفتح / 23] ولن تجد لسنة الله تحويلا } [فاطر / 43] فتنبيه أن فروع الشرائع - وإن اختلفت صورها - فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطهير النفس وترشيحها للوصول إلى ثواب الله تعالى وجواره وقوله : { من حمأ مسنون } [الحجر / 26] قيل : متغير وقوله : { لم يتسنه } [البقرة / 259] معناه : لم يتغير والهاء للاستراحة (وهي التي تسمى هاء السكت)